



تقرير قطاعي للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد حول الصحة

التقديم

■ يتمتع قطاع الصحة بأولوية عند وضع الاستراتيجيات وضبط السياسات لتأثيره على حياة الأفراد وباعتبار تلبية حاجة من الحاجيات الأساسية للإنسان

■ التّحدّي لكافة الدول:

✓ نظام صحي يتسم بالكفاءة

✓ إدارة جيّدة

✓ إتاحة الأدوية والتكنولوجيات الأساسية

✓ وجود عدد كاف من العاملين الصحيين المؤهلين

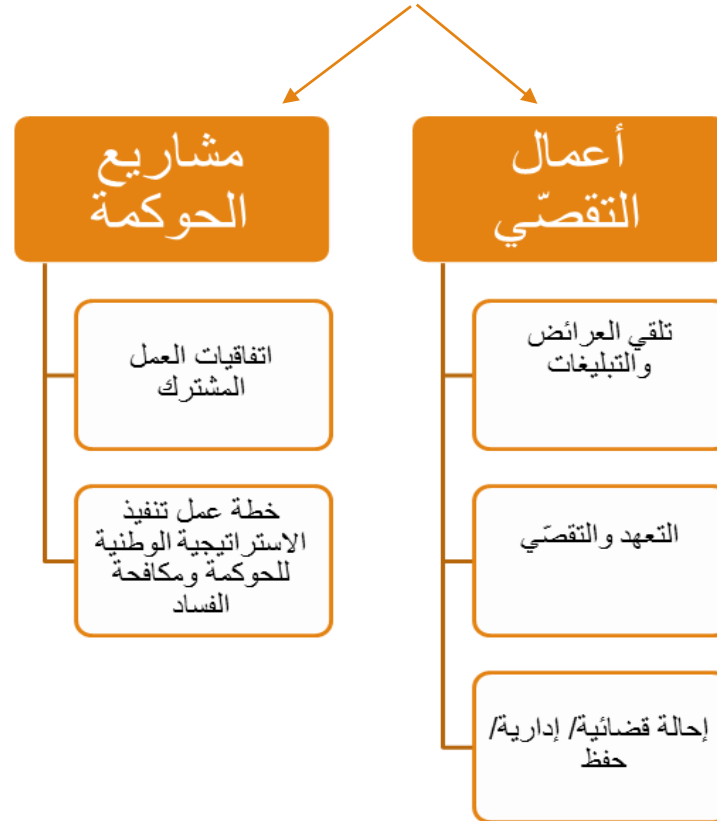
■ التحدّي المتعلّق بوضع منظومة تغطية اجتماعية كفيلة بتمكين المواطنين من الخدمات الصحية

■ إضافة إلى تأثيره بأنظمة التغطية الإجتماعية بما من شأنه أن يحدّ من مردوديته

■ إصلاح المنظومة الصحية مرتبط ارتباطاً مباشراً بإصلاح منظومة التغطية الإجتماعية

التقديم

■ منذ سنة 2016، تبين للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد أن المنظومة الصحية تشوبها إخلالات كبرى وتواجه مخاطر مرتفعة





التخطيط

1- مخرجات أعمال التقصي

1-1 عينة من الملفات الواردة على الهيئة

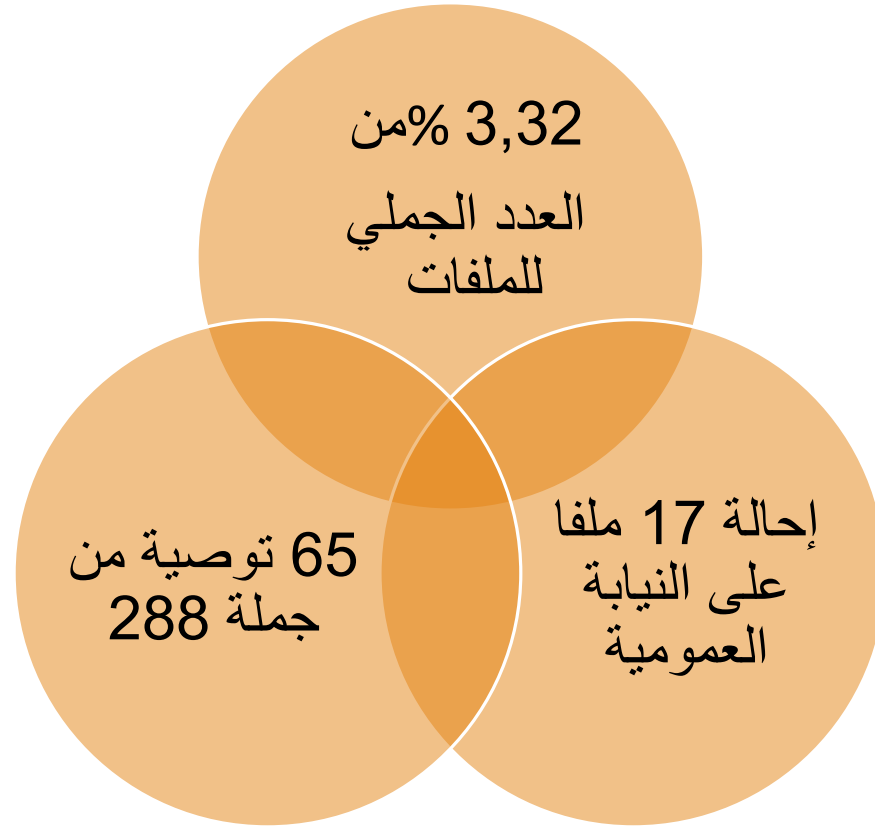
2-1 الإشكاليات والإخلالات

2- حوكمة قطاع الصحة

1-2 مشاريع الحوكمة

2-2 التوصيات

مخرجات أعمال التقصي





1-1 عيّنة من الملفات الواردة على الهيئة

□ ملف اللوالب القلبية منتهية الصلاحية

- تعمد استعمال أطباء مختصين في جراحة القلب والشرابين بـ 14 مصحّة خاصة لـ 104 لولب قلبي منتهي الصلاحية أو لا يتضمّن ملصقا يحدد تاريخ الصلاحية (فسخها أو مسح جزر من تاريخها)
- عدم احترام المصحات الخاصة لشروط التصرف في المستلزمات الطبية على غرار مسكها من طرف الصيدلي المختص
- خلاص الصندوق الوطني للتأمين على المرض لهاته الفواتير رغم انتهاء صلاحيتها
- رغم التفتن من فيفري 2016 لهذه الشبهة لم يتمّ اتخاذ أي اجراء في الصدد ولم تتول أي جهة إدارية (وزارة الصحة والكنام) إحالة الملف على القضاء إلا في شهر جويلية من سنة 2016





1-1 عيّنة من الملفات الواردة على الهيئة

□ سرقة كميات من مادة الكيتامين المخدرة من مستودعات الصيدلية المركزية بسوسة

- فقدان كميات من مادة الكيتامين المخدرة "الكيتامين" بمستودعات الصيدلية المركزية بسوسة
- إثر مهمة تدقيق بالصيدلية المركزية، تأكّدت سرقة كميات من هاته المادة
- ناتجة عن الإخلال بإجراءات مسك هذه المواد المخدرة لدى الصيدليات وتوخي الإحتياطات في تداولها
- إثر استكمال أعمال التقصّي، تمت إحالة الملف على النيابة العمومية.



1-1 عيّنة من الملفات الواردة على الهيئة

□ سرقة الادوية بمصحات الضمان الاجتماعي

- تعود أعوان الصحة بالمصحة المذكورة على الحصول على الادوية دون وصفات طبية ودون دفع معلوم التسجيل ودون الخضوع لفحص طبي
- تقديم وصفات طبية وهمية من طرف أعوان الصحة (294 شهادة لاحد الاعوان) للحصول على أدوية باهضة الثمن (مرض السرطان)
- هذه الممارسات كانت تتمّ بعلم المسؤولين عن الصيدلية
- ضلوع مجموعة من الاعوان (شبكة) تعمل على استقطاب المريض او احد أفراد عائلته لتسهيل حصوله على الدواء بمقابل نظرا لعد تمكنه من الحصول عليه من صيدلية المصحة



1-1 عينة من الملفات الواردة على الهيئة

- على مستوى المستشفيات العموميّة:
- سرقة مستلزمات طبية متعدّدة
- استعمال سيارات إدارية دون وجه حق
- إهدار المال العام
- سوء التصرف في الوقود
- استعمال سيارة الإسعاف لغايات شخصية ورفض تسخيرها لفائدة المرضى
- تسلم أطباء لرشاوي مقابل تسليم شهادات طبية غير واقعية
- اجراء عمليات جراحية بمقابل
- عدم احترام الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنشاط الخاص التكميلي
- انتداب متعاقدين دون الإعلان عن مناظرة في اخلال واضح لمبدأي الشفافية وتكافؤ الفرص وعدم تمكين المتعاقدين من التغطية الاجتماعية

2-1 الإشكاليات والإخلالات

■ على مستوى المنظومة :

- غياب استراتيجية واضحة ومحددة لإصلاح المنظومة
- تعدد البرامج وتشتتها صلب الوزارة وعدم إفراد هيكل محدد بمهمة التنسيق بينها وبين الممولين الخارجيين
- ضعف أجهزة الرقابة والتفقد القطاعية وافتقارها للإمكانيات اللازمة للاضطلاع بمهامها
- نظام التأمين على المرض والأنظمة الإجتماعية وتأثيرها المباشر على تعميم الخدمات الصحية والتوازنات المالية للمستشفيات العمومية
- غياب للمنظومات المعلوماتية المندمجة وغياب لمعطيات ومعلومات دقيقة حول القطاع

2-1 الإشكاليات والإخلالات

■ على مستوى المستشفيات العموميّة

- ضعف هياكل التسيير (معايير تعيين أعضاء مجالس الإدارة وممارسة مهامهم بكل فعالية)
- غياب وضعف دور هياكل التدقيق (تهميش دور المدقق الداخلي والافتقار للامكانيات البشرية واللوجستية للاضطلاع بالمهمة)
- اختلال التوازنات المالية لجل المستشفيات ممّا يعيق خلاص المزودين وخاصة الصيدلية المركزية
- عدم تحديد الحاجيات بدقة وغياب عقود الأهداف (منذ سنة 2012، لا تحدد المستشفيات حاجياتها من الادوية ولا تحيلها للصيدلية المركزية ممّا يؤثر سلبا على نتائجها ومخزونها الاحتياطي)
- غياب الوعي بمخاطر الفساد وانواعه (تضارب المصالح)

1-2 الإشكاليات والإخلالات

■ على مستوى التصرف في الأدوية والمستلزمات الطبية

- هيمنة بعض المخابر المصنعة على السوق وارتفاع الاسعار باعتبار عدم حصول أدوية جنيسة على رخص ترويج
- عدم ضبط إجراءات مراجعة أسعار الأدوية في إطار التفاوض المباشر
- إخلالات على مستوى تخزين الأدوية بصيدليات المستشفيات ونقلها من مستودعات الصيدلية المركزية لصيدلية المستشفى
- هيمنة الشراء بالتفاوض المباشر بالصيدلية المركزية
- غياب كراسات شروط تضبط معايير شراء المستلزمات الطبية
- تأثير المخابر الطبية على قرار الأطباء الواصفين وشبهات تلقي هدايا ومنافع بدون وجه حق
- عدم ضبط إجراءات التصرف في تضارب المصالح بقطاع الصحة وتحديد الهيكل المعني بمتابعة التصاريح

2-1 الإشكاليات والإخلالات

■ على مستوى مكافحة الفساد

- البتّ في ملفات الفساد من طرف الجهات القضائية
- نسق إجابة الهياكل الإدارية التابعة لوزارة الصحة عن مراسلات الهيئة واستفساراتها
- غياب تعاون فعلي بين الوزارة والهيئة

2- حوكمة قطاع الصحة 1-2 مشاريع الحوكمة

1- في إطار خطة العمل التنفيذية للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

- تقييم من طرف خبراء دوليين

- تحديد برنامج عمل (جزر النزاهة)

- التنفيذ



2- حوكمة قطاع الصحة 1-2 مشاريع الحوكمة

2- في إطار مشاريع لدعم استراتيجيا الحوكمة ومكافحة الفساد

- تقييم مخاطر الفساد بسلسلة شراء الأدوية بالصيدلية المركزية وتوزيعها للمستشفيات العمومية

- تقييم مخاطر الفساد في الخدمات الصحية

Defining and Assessing "Risk"

What is "risk"?
Notwithstanding the many definitions, "risk" is, in its essence, an event that might or might not occur, during a process, but whose occurrence will affect the result of that process.

Risk levels can be assessed by determining the probability of occurrence ("likelihood") and the significance of effect ("impact").

Assessment findings can then be illustrated in a visual risk heat map (see right).

Risk mitigation strategies, including priorities and responses are then determined accordingly.

		Threat Level		
		Low	Medium	High
Likelihood	High	Medium	High	Critical
	Medium	Low	Medium	High
	Low	Low	Low	Medium



2- حوكمة قطاع الصحة 1-2 مشاريع الحوكمة

3- اتفاقية العمل بين وزارة الصحة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد

- امضاء الاتفاقية سنة 2016

- تحديد محاور لبرامج عمل مشتركة





2- حوكمة قطاع الصحة 1-2 التوصيات

- ضبط استراتيجيا وطنية لإصلاح المنظومة الصحية ومنظومة الضمان الإجتماعي
- استغلال المعطيات الإحصائية والتقارير الرقابية وتقارير دائرة المحاسبات والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد
- وضع نظام معلوماتي فاعل من خلال الاعتماد على منظومات معلوماتية ناجعة ودمجها
- تفعيل دور هياكل التسيير والرقابة داخل المستشفيات العمومية إلى حين اعتماد المعايير الحديثة للتصرف في المنشآت والمؤسسات العمومية
- دعم المستشفيات العمومية بالامكانيات اللازمة بناء على دراسة واقعية للحاجيات والحث على ضبط ميزانياتها وعقود اعدافها بأكثر دقة والحرص على تغيير البروتوكول العلاجي مع تفعيل دور الصيدلاني الاستشفائي واللجان العلاجية

1-2 التوصيات

- التنسيق بين وزارة الصحة (ادارة الصيدلة والدواء) والصيدلية المركزية واعتماد سياسة تحفيز المستثمرين على تصنيع الادوية وتسويقها
- دعم ادارة الصيدلة والدواء والمخبر الوطني للادوية والتفقدية الصيدلية بالامكانيات اللازمة لتحسين طرق التصرف بهاته الهياكل وتحسين مردوديتها
- ضبط اجراءات /نظام التصريح بتضارب المصالح وتلقي الهدايا بالنسبة لموظفي وزارة الصحة
- احداث الوكالة الوطنية للدواء
- سياسة اتصالية متكاملة تتعلق بوزارة الصحة والصيدلية المركزية في مجال لاالأدوية